اليمن: التحالف يعترض صواريخ باليستية ويسقط مسيرة حوثية

اعترضت منظومة الدفاع الجوي التابعة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، صواريخ باليستية وأسقطت طائرتين مسيرتين في سماء مدينة المخا بالساحل الغربي، أطلقتها ميليشيات الحوثي في وقت مبكر من أمس الأحد.

وذكرت مصادر عسكرية أن الميليشيات الحوثية أطلقت عدداً من الصواريخ صوب مدينة المخا، وتمكنت دفاعات الباتريوت من اعتراضها، فيما أسقطت طائرتين مسيرتين للميليشيات، بحسب بيان نشره المركز الإعلامي لألوية العمالقة.

ويأتي هذا التطور الخطير بعد يوم واحد على إحاطة المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفثس، لمجلس الأمن الدولي حول التطورات في الحديدة.

وقبل أسبوعين، نفذت الميليشيات الحوثية هجوما بالطائرات المسيرة على مستشفى «أطباء بلا حدود» في مدينة المخا، ملحقة به أضرارا بالغة.

7
Monday 25th November 2019 - 13 th year - Issue No.3571
الوسط
الاثنين 28 من ربيع الأول 1441 هـ/ 25 نوفمبر 2019 – السنة الثالثة عشرة – العدد 3571
alwasat.com.kw

طلاب بغداد إلى الساحات.. وقطع طرقات جنوباً

مقتل متظاهرين في العراق مع تصاعد تحركات العصيان المدني

متظاهرون عراقيون

توجه عدد من طلاب الجامعات، أمس الأحد، إلى ساحة التحرير في بغداد. وأفاد مراسل العربية بأن الهدوء الحذر يخيم على ساحات العاصمة العراقية ، إثر ليل من الاشتباكات التي لم تهدأ حتى ساعات الصباح الأولى من يوم الأحد، وأدت إلى مقتل محتج وإصابة العشرات.

إلى ذلك، أفادت وكالة الأنباء العراقية بقطع عدد من الجسور والطرق الرئيسية في مدينة النجف (محافظة النجف، تقع إلى الجنوب الغربي للعاصمة بغداد)

وقتل أربعة متظاهرين بالرصاص في جنوب العراق في أول أيام الأسبوع، مع تصاعد العصيان المدني بعد قرابة شهرين من احتجاجات دامية هي الأكبر في التاريخ الحديث للبلاد، يقابلها غياب أي أفق لحل سياسي.

وتهز الاحتجاجات بغداد وبعض مدن جنوب العراق، مطالبة بـ«اسقاط النظام» وإجراء إصلاحات واسعة، ويتهم المحتجون الطبقة السياسية بـ«الفساد» و«الفشل» في إدارة البلاد.

وقتل نحو 350 شخصاً، غالبيتهم متظاهرون، منذ بدء موجة الاحتجاجات في الأول من أكتوبر.

وفي الناصرية التي تعد، مع الديوانية، رأس الحربة في موجة الاحتجاجات في الجنوب، قتل متظاهران بالرصاص في مواجهات مع القوات الأمنية ليل السبت الأحد، بحسب ما أفادت مصادر طبية وكالة فرانس برس.

وأوضحت المصادر أن 47 متظاهرا على الأقل جرحوا في مواجهات امتدت من ليل السبت وحتى وقت مبكر صباح الأحد.

وقتل متظاهران في بلدة أم قصر في محافظة البصرة الغنية بالنفط.

وقال عضو مكتب مفوضية حقوق الانسان في البصرة مهدي التميمي لفرانس برس «قتل متظاهران اثنان بالرصاص الحي وجرح أكثر من خمسين متظاهرا (...) جراء تعرضهم لرصاص حي وقنابل الغاز المسيل للدموع» في أم قصر التي تضم ميناء حيويا بالنسبة الى العراق.

ويأتي ذلك غداة مقتل متظاهرين بالرصاص المطاطي في مواجهات بين محتجين والقوات الأمنية في بغداد، ما رفع الى عشرة عدد الذين قضوا في مواجهات من هذا النوع في العاصمة منذ ليل الأربعاء الخميس.

وشهد الأحد تصاعدا في حدة العصيان المدني في مدن الجنوب.

ففي الناصرية، قام المتظاهرون بحرق الإطارات المطاطية وقطع الجسور الخمسة التي تعبر نهر الفرات للربط بين شطري المدينة.

وفي البصرة، أشار مراسل فرانس برس الى ان المحتجين عمدوا صباحا الى قطع بعض الطرق الرئيسية ومنها المؤدي الى ميناء أم قصر الذي يعد مرفقا حيويا لاستيراد المواد الغذائية والأدوية.

ومنذ بدء الاحتجاجات، تأثر عمل هذا الميناء مرارا جراء قطع الطرق. وبحسب المراسل، أطلقت قوات الأمن الرصاص لتفريق المحتجين.

دم وغاز في بغداد والناصرية.. ومواجهات في كربلاء

استيقظ العراق على خبر تجدد الاشتباكات ليلاً في بغداد والناصرية وكربلاء. وأفاد مصدر أمني لـ«العربية» بسقوط قتيلين في وقت سابق باشتباكات بين متظاهرين والأمن في بغداد والناصرية ليل السبت، فضلا عن تجدد المواجهات في ساحات كربلاء.

وتداول ناشطون مدنيون لقطات مصورة من ساحة الوثبة تظهر إطلاق قوات الأمن الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع باتجاه المتظاهرين، وسط عمليات كر وفر نجحت خلالها قوات الأمن في استعادة جسر الأحرار في العاصمة العراقية، ودفعِ المتظاهرين إلى ساحة الوثبة القريبة من جسر السنك.

وأسفرت المواجهات عن سقوط قتيل وإصابة عدد من الجرحى وفق ما أكدت مصادر أمنية للعربية.

وفي وقت سابق السبت، أفادت وكالة «أسوشيتيد برس» بمقتل متظاهر وإصابة أكثر من 10 بجروح في اشتباكات قرب جسر الأحرار.

وجنوبا، أكدت مصادر العربية مقتل شخص وإصابة 10 أشخاص بحالة اختناق في اشتباكات اندلعت بين القوات الأمنية ومتظاهرين في الناصرية.

وتمكن محتجون في قضاء البطحاء غرب الناصرية من قطع الطريق المؤدي إلى محافظة السماوة، كما قاموا بحرق الإطارات، قبل أن تعيد قوات الأمن فتح الطريق وتفريق المتظاهرين، الذين قام بعضهم بالسيطرة على جسر النصر وسط المحافظة وإغلاقه.

الحديدة: هجوم حوثي على مقر فريق الانتشار الحكومي

أدانت وزارة الخارجية اليمنية، أمس الأحد، بأشد العبارات، استهداف ميليشيا الحوثي موقع مقر إقامة الفريق الحكومي في لجنة تنسيق إعادة الانتشار المشارك في قيادة وتنفيذ اتفاق الحديدة، والذي تعرض لـ8 هجمات، 5 منها بطائرات من دون طيار، و3 هجمات بصواريخ باليستية.

وقالت الوزارة في بيان إن تزامن الاستهداف الحوثي بعد يوم واحد من إحاطة المبعوث الخاص للأمين العام أمام مجلس الأمن، الذي نوه خلالها إلى وجود إشارات إيجابية في تنفيذ اتفاق الحديدة، يعد استهتاراً بالجهود الأممية الهادفة لتنفيذ اتفاق ستوكهولم، ويهدد بإنهاء ونسف تلك الجهود بعد حوالي عام من التوصل إلى الاتفاق.

وأكدت أن هذا التصعيد الخطير يأتي في ظل استمرار ميليشيا الحوثي باستحداث الخنادق والأنفاق في الحديدة على الرغم من نشر ضباط الارتباط وإنشاء نقاط المراقبة المشتركة، في مخالفة صريحة تدل على نوايا مبيتة ومخطط لها للانقلاب على اتفاق ستوكهولم.

وحملت الخارجية اليمنية الميليشيا الحوثية المسؤولية الكاملة عن هذه الانتهاكات، التي تهدد بنسف اتفاق الحديدة، وتدعو الأمم المتحدة وأجهزتها المعنية والمجتمع الدولي لإدانة هذا التصعيد وتحميل الميليشيا الحوثية تبعات ما قد يحدث. وكان فريق الحكومة اليمنية الشرعية، في اللجنة الأممية لتنسيق إعادة الانتشار بالحديدة، أعلن عن تعرض مقر إقامته، فجر الأحد، لقصف متواصل بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، التي أطلقتها ميليشيا الحوثي الانقلابية.

عشرات الإصابات بغاز مسيل للدموع جنوب الخليل

أصيب عشرات الفلسطينيين والطلبة، أمس الأحد، بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، أطلقت وابلا من قنابل الغاز المسيل للدموع في محيط مجمع المدارس، وحاجز أبو الريش العسكري في المنطقة الجنوبية من الخليل، ما أدى لإصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق.

يشار إلى أن المنطقة الجنوبية من المدينة، والبلدة القديمة، ومحيط الحرم الإبراهيمي الشريف، تشهد حالة من التوتر الشديد نتيجة اعتداءات المستوطنين المستمرة تحت حماية جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأصيب عدد من المواطنين، في اعتداء للمستوطنين في حي تل الرميدة وشارع الشهداء، وسط مدينة الخليل. وذكرت «وفا» أن أعدادا كبيرة من المستوطنين اقتحموا قلب الخليل ومركزها التجاري باب الزاوية، وهاجموا المواطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة ورشوهم بغاز الفلفل، ما أدى لإصابة عدد من الشبان، إضافة لنشر حالة من الرعب، خاصة بين الأطفال.

وأضافت أن المستوطنين اعتلوا سطح منزل لعائلة أبو منشار على مدخل شارع الشهداء يقطنه المواطنان أنس البايض وسامح زاهدة، بعد أن هاجموه بالحجارة والزجاجات الفارغة.

اعتصامات أمام السفارة الأميركية احتجاجاً على تهم تقاضي أموال منها

توقيف قاصرين على خلفية إزالة لافتة حزبية يثير غضباً في لبنان

اعتصم متظاهرون أمس الأحد أمام السفارة الأميركية ببيروت احتجاجا من المتظاهرين على اتهامهم بتقاضي أموال منها

فما أوقفت القوى الأمنية اللبنانية خمسة فتيان بينهم ثلاثة قاصرين لإزالتهم لافتة للحزب الذي يتزعمه رئيس الجمهورية شرق بيروت، قبل أن تعود وتفرج عنهم لاحقاً وفق محامين، إثر موجة انتقادات غاضبة. وأفادت لجنة المحامين للدفاع عن المتظاهرين في لبنان على صفحتها على فيسبوك أنه جرى «توقيف خمسة شبان من ضمنهم ثلاث قاصرين في حمانا من قبل النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان على خلفية ازالة لافتة لمركز للتيار الوطني الحر». وجرى توقيف الشبان الساعة السادسة مساء (16،00 ت غ) من قبل مخابرات الجيش قبل أن يطلق سراحهم عند الساعة الثانية والنصف فجراً (12،30 ت غ) بعد أخذ إفاداتهم، وفق المصدر ذاته. وأثارت القضية غضب الناشطين الذين انتقدوا على وسائل التواصل الاجتماعي توقيف أطفال، وكتب أحدهم «يسقط نظام يعتقل الأطفال»، وعلّق آخر «حين يهز طفل في الـ12 من العمر عرش الدولة، اعرف أن الدولة فاسدة». وتداول ناشطون دعوات للمشاركة في تظاهرة الأحد تحت عنوان «أحد التمزيق». وخلال أسابيع من الحراك الشعبي، أوقفت القوى الأمنية عشرات المتظاهرين قبل أن تطلق سراحهم، وقد بدت آثار ضرب على عدد منهم.

ووثقت لجنة المحامين خلال الشهر الأول من التظاهرات توقيف 300 شخص بينهم 12 قاصراً قبل أن يتم إطلاق سراحهم خلال 24 او 48 ساعة من توقيفهم. لكن لا تزال مجموعة من 11 شخصاً، بينهم قاصران، موقوفين في قضية اقتحام فندق في مدينة صور (جنوب) خلال الأسبوع الأول من الاحتجاجات.

ويشهد لبنان منذ 17 أكتوبر تظاهرات غير مسبوقة بدأت على خلفية مطالب معيشية. ويبدو الحراك عابراً للطوائف والمناطق، ويتمسك المحتجون بمطلب رحيل الطبقة السياسية بلا استثناء، لاتهامها بالفساد وبنهب الأموال العامة.

ومنذ بدء الحراك الشعبي، تشهد أيام الأسبوع تحركات احتجاجية عدة، تشمل اعتصامات أمام مؤسسات رسمية ومصارف، ولكن عادة ما تحصل التظاهرات الأكبر والتي تملأ الساحات أمس الأحد. وعلى وقع الاحتجاجات، أحيا عشرات آلاف اللبنانيين الجمعة الذكرى السادسة والسبعين لاستقلال الجمهورية بتنظيم «عرض مدني» بدلا عن العرض العسكري التقليدي الذي بقي هذه السنة محصورا في وزارة الدفاع. وواكبت التحركات المدنية أجواء احتفالية وحماسية لم تعهدها هذه المناسبة الوطنية سابقاً.

متظاهرون يرفعون الأعلام اللبنانية

جنبلاط: تدخلات خارجية زادت من تعقيد تشكيل الحكومة اللبنانية

أكد رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» في لبنان وليد جنبلاط، ، أن دولا خارجية دخلت على خط الأزمة اللبنانية، مما يعقّد من حلها.

وكتب جنبلاط على حسابه في «تويتر»: «بعض السفراء ووزراء الخارجية دخلوا على خط تشكيل الحكومة لزيادة التعقيد إلى جانب الطبقة السياسية الرافضة للتنازل والمتمسكة بالبقاء».

وكان حزب الله قد اتهم الولايات المتحدة بالتدخل في تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، في أقوى اتهام حتى الآن بالتدخل الأميركي في الأزمة السياسية والاقتصادية في لبنان.

ويواجه لبنان الآن أسوأ أزمة اقتصادية منذ الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990.

وانزلق لبنان إلى أزمة عميقة منذ اندلاع المظاهرات الاحتجاجية ضد النخبة الحاكمة الشهر الماضي. ووصل الحل السياسي إلى طريق مسدود منذ استقال سعد الحريري من رئاسة الوزراء في 29 أكتوبر مطيحاً بحكومة ائتلافية.

ويريد الحريري العودة كرئيس لمجلس الوزراء وتشكيل حكومة من الوزراء الاختصاصيين وأن يستثني منها الأحزاب الأخرى.

وقال نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم لوكالة «رويترز»: «المعرقل الأول في تشكيل الحكومة هو أميركا لأنها تريد حكومة على شاكلتها».

وأضاف: «أميركا تتحرك في الخفاء وتفرض شروطها وتسعى إلى أن تكون النتائج لمصالحها، وهذا ما يجعل الأزمة تأخذ وقتاً إلى حين يئس الأطراف الخارجية من إمكانية تحقيق ما يريدون».